Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (38), (Dec, 2025)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) ملحق العدد 38 ديسمبر 2025
ردمد: 3014-6266

مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة الزاوية

ابتسام محمد عبدالله بشابش
قسم علم النفس – كلية الآداب جامعة الزاوية
a.bashabish@zu.edu.ly

تاريخ الاستلام:2025/11/13 –تاريخ المراجعة: 2025/12/3– تاريخ القبول: 2025/12/29– تاريخ للنشر :2/7/ 2026

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى الطموح ومستوى الدافعية للإنجاز وفقاً لمتغيرات الدراسة (النوع، الفصل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين). وتكونت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبة، وتم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان مستوى الطموح من إعداد خديجة الأحرش، وفتحية القصبي (2024)، كما تم تطبيق استبيان دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة، وباستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) أسفرت النتائج عن الآتي: وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائياً بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة، كما اتضح عدم وجود فروق في مستوى الطموح وفقاً لمتغير (النوع، والفصل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين). كما أسفرت النتائج أيضاً عن أن مستوى الدافعية للإنجاز جاء مرتفعاً وإلى عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (النوع، الفصل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين).

الكلمات المفتاحية: الطموح، الدافعية للإنجاز، طلبة قسم علم النفس.

Abstract

The study aimed to identify the relationship between the level of ambition and achievement motivation among a sample of students from the Department of Psychology at the Faculty of Arts, University of Zawiya. It also sought to examine differences in the level of ambition and achievement motivation according to the study variables (gender, specialization, academic semester, and parents' educational level). The study sample consisted of 72 male and female students. A descriptive correlational methodology was adopted. To achieve the objectives of the study, the Ambition Level Questionnaire developed by Khadija Al-Ahrash and Fathiya Al-Qasbi (2024) was applied, in addition to the Achievement Motivation Questionnaire developed by the researcher. Using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the results revealed a strong, positive, and statistically significant correlation between the level of ambition and achievement motivation among the sample members. The findings also indicated that there were no statistically significant differences in the level of ambition attributable to the variables of gender, academic semester, or parents' educational level. Moreover, the results showed that the level of achievement motivation was high, with no statistically significant differences in achievement motivation among students due to the variables of gender, academic semester, or parents' educational level.

Keywords: Ambition, Achievement Motivation, Psychology Students.

المقدمة:

يتسم عصرنا الحالي بالعديد من التغيرات المتسارعة في شتى المجالات ولهذه التغيرات الكثير من الانعكاسات التي كان لها الأثر على الأفراد عامة وعلى طلبة الجامعة على وجه التحديد ويعد مستوى الطموح من بين الموضوعات التي نالت اهتمام الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس ولعل هذا يرجع إلى الدور الرئيس الذي يلعبه مستوى الطموح في حياة الطالب الجامعي ذلك لأن هذه المرحلة تعتبر مرحلة انتقالية وحاسمة في حياته الشخصية والاجتماعية ويعتبر هورني (Horney) أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته حيث عرفه بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معنية، (كاميليا عبد الفتاح، 1990: 7).

ويشير مفهوم الطموح إلى أنه شعور داخلي يدفع الفرد للوصول إلى الأهداف التي وضعها في جوانب حياته المختلفة ومواجهة الصعوبات والإحباطات التي تواجهه في سبيل تحقيقها (إيمان الاحيوات، 2017: 16)

إن الطموح يمثل محوراً أساسياً وأحد المحركات الرئيسية لدى الطلبة حيث يعمل على تحريك ما يمتلكونه من قدرات وهو يعد من المتغيرات التي لها تأثير في حياتهم ذلك لأنه يلعب دوراً بارزاً في شعورهم بالتوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي ويشجعهم على عدم الخضوع للمشكلات بسهولة وبالتفاؤل نحو الحاضر والمستقبل .

وتعد الدافعية للإنجاز أحد العناصر المهمة في الدوافع الإنسانية ويعرف أتكنسون (1953) الدافعية للإنجاز بأنها استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وفق مستوى محدد من الامتياز (البشير معمرية، 2012: 49) ومما لا شك فيه إن دافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي تعتبر عاملاً جوهرياً في عملية إدراكه وتحديد سلوكياته ومن ثم تحقيقه لذاته فقدرة الطلبة على الإنجاز تجعلهم أكثر قدرة على تنظيم وقتهم ويتجهون نحو الدراسة بإيجابية الأمر الذي ينعكس على ارتفاع الطموح لديهم وسعيهم نحو التفوق وتحقيق الأهداف.

مشكلة الدراسة:

يعتبر طلبة الجامعة شريحة هامة من شرائح المجتمع حيث يقاس تقدم المجتمعات بما يقدمه أبنائها لها في سبيل تطورها ومواكبتها للعصر فالطالب الطموح يعتبر ثروة حقيقية تفوق الثروات المادية الأخرى ومساعدته على تحقيق طموحاته يعد أفضل مصادر الاستثمار.

إن الطلبة يختلفون في مستوى طموحاتهم ذلك لأن الظروف النفسية والبيئية التي يمرون بها تلعب دوراً رئيسياً في ذلك الاختلاف فبقدر الاهتمام بهم ومعرفة طموحاتهم بقدر ما يؤدي ذلك إلى زيادة دافعية الإنجاز لديهم ويذكر (حسان بعايري ومصباح جلاب، 2022: 517) أن طلبة الجامعة واعون بطموحاتهم وتطلعاتهم وكذلك أهدافهم في ظل ما يمتلكون من قدرات وإمكانيات وبما يتماشى مع البيئة الجامعية الخاصة بهم فمستوى الطموح هو القوة الدافعة للسلوك وتستمر به عجلة الحياة.

ومن الجانب الآخر تعتبر الدافعية للإنجاز أحد المتغيرات التي ترتبط بالطموح وهي تعبر عن مدى سعي الطالب واجتهاده من أجل تحقيق مستوى عالي من الأهداف.

ومن هنا فإن الدراسة الحالية تنبثق من أهمية الموضوع الذي تناولته كونها تسعى إلى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية وعليه فإن هذه الدراسة تهدف إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما علاقة مستوى الطموح بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية ؟

ومن التساؤل الرئيس تتفرع الأسئلة الآتية:

- ما مستوى الطموح لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية ؟
- ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الطموح لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع – المستوى التعليمي للوالدين)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع – المستوى التعليمي للوالدين)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- الأهمية النظرية:

- ركزت هذه الدراسة على شريحة هامة وهم طلبة الجامعة الذين يعدون أحد دعائم المجتمع والذين يساهمون في بناءه وتقدمه وازدهاره.
- تقديم إطار نظري للمتغيرات التي تم تناولها في هذه الدراسة إضافة إلى ما تحتويه من دراسات سابقة وبالتالي يمكن أن تكون إضافة في مجال البحوث النفسية والتربوية والذي قد يسهم في إثراء المكتبة العربية.
- تعتبر هذه الدراسة استكمالاً لدراسات سابقة تناولت موضوع مستوى الطموح وعلاقته بمتغيرات أخرى وبمثابة إطاراً مرجعياً للدراسات التي تليها.

- الأهمية التطبيقية:

لعل نتائج هذه الدراسة تفيد أصحاب القرار والمسؤولين في توفير البيئة المناسبة من خلال توفير الإمكانيات والوسائل التي يمكن أن تساعد على تعزيز العوامل الإيجابية وعلى الرفع من مستوى طموحات الطلبة وزيادة دافعيتهم للإنجاز الذي يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم.

- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه المعنيين لبناء برامج تهدف إلى زيادة مستوى الطموح وبالتالي الرفع في مستوى الإنجاز لدى طلبة الجامعة.
- الخروج ببعض النتائج والتوصيات والمقترحات من شأنها أن تنبه القائمين وأن تفيد إدارة الجامعات في ضرورة إجراء تقييم مستمر لمستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى الطموح لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية.
2. الكشف عن الفروق في مستوى الطموح لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية وفقاً للمتغيرات (النوع – الفصل – المستوى التعليمي للوالدين).
3. التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية.
4. الكشف عن الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية وفقاً للمتغيرات (النوع – الفصل– المستوى التعليمي للوالدين).
5. الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية.

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الطموح بين عينة طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الطموح لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع – الفصل – المستوى التعليمي للوالدين).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الدافعية للإنجاز بين عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع – الفصل – المستوى التعليمي للوالدين).
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين الطموح والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على موضوع مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز.
- **الحد البشري:** أجريت هذه الدراسة على طلبة الفصل الأول والثامن بقسم علم النفس.
- **الحد المكاني:** أجريت الدراسة في كلية الآداب بجامعة الزاوية.
- **الحد الزماني:** طبقت هذه الدراسة في العام 2025 – 2026م.

مصطلحات الدراسة:

الطموح:

تعرفه (إيمان الاحيوات، 2017: 16) أنه شعور داخلي يدفع الفرد للوصول إلى الأهداف التي وضعها في جوانب حياته المختلفة وتحدي الصعوبات والإحباطات التي تواجهه في سبيل تحقيقها.

التعريف الإجرائي: هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها طلبة الجامعة على فقرات مقياس الطموح المستخدم في هذه الدراسة.

الدافعية للإنجاز:

يعرفه (صالح أبو جادو، 2000: 330) بأنه عملية استثارة السلوك والمحافظة عليه لتحقيق هدف ما.

التعريف الإجرائي: هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها طلبة الجامعة على فقرات استبيان الدافعية للإنجاز المستخدم في هذه الدراسة.

طلبة قسم علم النفس:

هم الطلبة والطالبات الذين يدرسون بالفصل الأول والثامن بقسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية والذي يضم أربعة شعب وهي الإدارة والتخطيط ، والإرشاد والتوجيه، والفئات الخاصة ، ورياض الأطفال والذين تتراوح أعمارهم من 19 – 22 سنة.

الإطار النظري

مفهوم الطموح:

يعرفه (هوبي، E 1930) بأنه أهداف الفرد أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة (ســـهير أحمد، 2003: 222).

وتعرفه عزة رزق (2020: 399) بأنه مســـتوى النجاح أو الإنجاز المرتقب الذي يتوقع الفرد الوصـــول إليه في جانب معين من حياته وهو يختلف من فرد لآخر تبعاً لتكوينه النفسي وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل والمقدرة على وضع وتخطيط الأهداف.

فيما عرفه (صـــلاح الدين أبو ناهية، 1981) بأنه الهدف الممكن الذي يصـــفه الفرد لنفســـه ويتطلع إلى تحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات ويتفق هذا الهدف مع التكوين النفسي (بأحمد جديدة، 2015: 11).

بينما عرفه (ممدوح الكناني وآخرون، 2002: 116) بأنه عنصر من عناصر الدافعية يتعلق بالهدف الذي يطمح الفرد في الوصول إليه فالإنجاز الذي يتوقع الفرد أن يحققه في عمل معين يمثل هدفاً يحدد اتجاه سلوك الفرد ومعيار يقيس به الفرد نجاحه أو فشله فيما حققه فعلاً.

ومما تقدم ومن خلال عرض التعريفات السـابقة يمكن تعريف مسـتوى الطموح بأنه مسـتوى الأهداف الذي يرغب الفرد الوصول إليها بما يلائم قدراته وإمكانياته.

النظريات المفسرة للطموح:

نظرية القيمة الذاتية للهدف (اسكالونا):

تؤكد اسـكالونا (Escalona) أن القيمة الذاتية للهدف تقرر الإختيار فالقرار لا يعتمد أسـاس قوة الأهداف الذاتية كما هي ولكنه يعتمد على احتمالات النجاح أو الفشـــل المتوقع وأن الإنســـان يجب أن يضـــع توقعاته وفق حدود قدراته وإمكانياته وترتكز هذه النظرية على ثلاث حقائق رئيسـية وهي أن لدى الأفراد ميلاً للبحث عن مسـتوى طموح عال نسـبياً وميلاً لجعل مستوى الطموح يصـل لإرتفاع لا حدود له وميلاً آخراً لوضـع مستوى الطموح بعيداً جداً عن المنطقة الصـعبة جداً والسهلة جداً (عزة رزق، 2020: 404).

نظرية الحاجات هنري موراي:

يفسر موراي مستوى طموح الفرد بالنظر إليه على أنه يسعى لتحقيق مكانة مرموقة وعندما تواجهه صعوبات أثناء تحقيقه لأهدافه عليه أن يفكر في بدائل عدة ويختار منها الأفضـل وأثناء ذلك فإنه يمر بعدة تناقضـات بين الفشـل والنجاح وقد حدد موراي عدة حاجات لكي يصـف من خلالها أنواع السـلوك والإنفعالات المصـاحبة لمسـتوى الطموح وأبعاده ومنها الحاجة إلى التعويض وإلى تجنب ما يقلل من قدر الفرد والحاجة إلى الإنجاز (أمال الفقي، 2013: 22).

نظرية المجال لكيرت ليفين:

تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني وذكرت ليفين أن هناك عوامل عدة من شـأنها أن تعمل كحد لواقع التعلم الفرد وقد اسـماها بمسـتوى الطموح حيث يعمل هذا المسـتوى على وضـع أهداف جديدة بعد أن يشـعر الفرد بالرضـا والاعتزاز بذاته فيسـعى إلى التزود بهذا الشـعور المرضـي ويطمح للوصـول إلى أهداف بعيدة المدى والتي عادة ما تكون أصـــعب وأبعد منالاً وتســـمى هذه الحالة بمســـتوى الطموح العملية (فاطمة الزهراء عبد الواحد، 2017: 318).

نظرية (ستنانجر):

يذكر (ستنانجر) أن مستوى الطموح للأفراد يعد من أفضل وسائل قياس الشخصية في مواقف الإستجابة فالفرد بحاجة إلى أن ينسب النجاحات التي يحققها لصورته الذاتية ليصبح بذلك أكثر مثالية فهو يؤكد أن تقييم الفرد لذاته يتم وفق الإطار المرجعي له والذي يعتمد على العلاقات مع الجماعات وتجارب النجاح أو الفشل التي يمر بها (عزة رزق، 2020: 405).

تعقيب على النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

من خلال العرض السابق لبعض النظريات المفسرة لمستوى الطموح يلاحظ اختلاف آراء علماء النفس في تفسيرهم لمستوى الطموح، فنظرية القيمة الذاتية أكدت على احتمالات النجاح والفشل وأن يدرك الإنسان أن تكون توقعاته مناسبة لقدراته وإمكانياته بينما أكدت نظرية الحاجات لـ(هنري موراي) أن مستوى الطموح يسعى من خلاله الفرد إلى تحقيق مستوى أفضل ومكانة عالية كما أكد على الفرد أثناء سعيه لتحقيق أهدافه أن يضع بدائل متعددة لكي يختار أفضلها، فيما أكدت نظرية المجال لـــ(كيرت ليفين) على مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني والذي من خلاله يشعر بالرضا وبالتقدير لذاته بينما ركزت (فستانجر) على إرجاع نجاحات الفرد إلى نفسه ليشعر بأنه أكثر مثالية.

مفهوم دافعية الإنجاز:

يعرفها (هنري موراي) بأنها التغلب على الصعوبات وممارسة القوة والسعي للقيام بشيء أو فعل صعب على نحو سريع بقدر الإمكان وتحقيق مستويات عالية من التفوق والتنافس مع الآخرين (محمد بني يونس، 2004: 37)،

كما عرفها (محمد آدم وآخرون، 2024: 218) بأنها الرغبة والميل والإحساس والهدف والحاجة إلى الإشباع والإصرار للتغلب على العقبات لبلوغ التميز في تحقيق وإنجاز هدف ما،

بينما عرفها (عبد اللطيف خليفة، 2000: 96) بأنها إستعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة للتغلب على المشكلات التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل، فيما عرفتها (نجوى معيقل، 2017: 449) بأنها رغبة الفرد في النجاح والاداء الجيد ورضا الفرد عن نفسه وتفاعله مع الآخرين ومع البيئة التي يعيش فيها،

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الدافعية للإنجاز بأنها القوة الدافعة التي تدفع الفرد نحو التفوق وتحقيق التقدم على المستوى الشخصي والاكاديمي والوظيفي.

النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

*** نظرية هنري موراي:**

يحدد (موراي) الإنجاز بأنه الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة وعلى نحو جيد بقدر الإمكان، ويحدد الحاجة إلى الإنجاز وفق عدة مفاهيم، فمن حيث الرغبات والتأثيرات تتحدد الحاجة إلى الإنجاز على أنها رغبة الفرد في أن يتم شيئاً صعباً وأن يتمكن من الموضوعات أو الأفكار وينظمها بحيث يفعل ذلك بسرعة واستقلالية بقدر الإمكان، ومن حيث الأفعال تتحدد الحاجة إلى الإنجاز على أنها حرص الفرد على أن يقوم بجهود عميقة ومستمرة ومتكررة للتوصل إلى شيء صعب وأن يكون لديه الاصرار على الفوز، أما من حيث الاندماجات فيرى أن الحاجة إلى الإنجاز يمكن أن تندمج فعلاً وطبيعياً مع أي حاجة أخرى (بشير معمرية، 2012: 92).

*** نظرية وينر:**

يرى (وينر) أن الأفراد يختلفون في إرجاع أسباب النجاح والفشل بإختلاف مستوى الدافع للإنجاز كما أكد على أهمية مستوى الطموح والمثابرة على بذل الجهد والقدرة كمتغيرات أساسية للدافع للإنجاز وقد اقترح أن التقييم والتفسير الذي يقوم به الإنسان عندما يواجه عمل متعلق بالإنجاز هو مقدار مهم ويحدد رغبته في القيام به كما أكد إلى أن إعزاء نتيجة مواقف الإنجاز إلى الجهد يترتب عنه فعل إنفعالي أكثر مما لو أعزيت إلى القدرة كما أشار إلى أن داخل محتوى أي موقف ما يتضمن إنجاز ينسب الملاحظ أسباب الحدث فيه إلى عوامل أربعة هي القدرة وصعوبة العمل والجهد والحظ (بوعزاز تسعديت، 2012: 45).

*** نظرية دافيد ماكليلاند:**

نال الدافع إلى الإنجاز مكانة هامة في نموذج (ماكليلاند) وهو يرى أن الميل الدافعي يشير إلى إستجابات توقع الهدف الايجابية أو السلبية حيث يؤكد إلى أن هناك ارتباط بين المؤشرات السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد من نتائج فإذا كانت مواقف الانجاز الأولية إيجابية فإنه يميل إلى الأداء والانهماك في السلوك المنجز أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافع إلى تحاشي الفشل، كما يؤكد أن يميل الأفراد ذوو الدافع المرتفع إلى الإنجاز إلى العمل بدرجة كبيرة في المواقف مقارنة بالافراد المنخفضين في الدافع إلى الإنجاز (بشير معمرية، 2012: 98).

*** نظرية أتكنسون:**

ركز (أتكنسون) على ثلاثة أمور تؤثر على دافعية الفرد للإنجاز: أولهما الرغبة في المرور بخبرة النجاح حيث يشير هذا الأمر إلى إقدام الفرد على اداء المهام بنشاط وحيوية رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح ويرتبط بهذا الدافع دافع آخر هو دافع تجنب الفشل، وثانيهما قيمة النجاح ويتعلق هذا الأمر بالوزن الذي يعطيه الفرد للنجاح فكلما كان الفرد يرى في النجاح قيمة كبيرة كلما انعكس ذلك إيجاباً على دافع التحصيل وتكون احتمالية نجاحه كبيرة، وثالثهما احتمالية النجاح ويتصل بالتوقع الذي يضعه الفرد لنفسه فكلما كان الفرد يتوقع بأن هناك احتمالية عالية للنجاح فإن دافعيته للتحصيل تكون عالية في حين أن الفرد الذي يتوقع احتمالية متدنية للنجاح فإن ذلك ينعكس سلباً على دافعيته للتحصيل (لؤي أبو لطيفة، 2016: 218، 219).

تعقيب على النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

من خلال العرض السابق للنظريات يلاحظ اختلاف وجهات نظر العلماء للدافعية للانجاز حيث يرى (موراي) أن الإنجاز يحدد وفق رغبة الفرد في أن ينجز شيئاً صعباً وأن يقوم بتنظيم أفكاره قدر الإمكان أما (وينر) فقد أكد على أن مستوى الطموح وبذل الجهد والمثابرة يعد كعامل مساعد على الإنجاز كما أشار إلى أن اختلاف آراء الأفراد في إرجاع أسباب النجاح من عدمه يعود إلى اختلاف مستوى الدافع للإنجاز لديهم، في حين ذكر (دافيد ماكليلاند) أنه كلما كانت المواقف إيجابية كلما أقبل الفرد على أدائها أما إذا كانت المواقف سلبية فإنه يعمل على تجنبها، بينما ذكر (أتكنسون) أن هناك ثلاث عوامل تؤثر على إنجاز الفرد وهي الرغبة في المرور بخبرة النجاح، وقيمة النجاح، واحتمالية النجاح.

الدراسات السابقة:

دراسة حسان بعايري، ومصباح جلاب (2022) بعنوان: مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي تيبازة.

هدفت الدراســة إلى التعرف على مســتوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراســة من (109) طالباً وطالبة بواقع (18) طالب و (91) طالبة، وقد اســتخدم المنهج الوصــفي التحليلي، وتم تطبيق مقياس مســتوى الطموح لــ(محمد معوض وسيد محمد، 2005)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى طموح مرتفع، كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير النوع والتخصص.

دراسة وفاء عمران (2024) بعنوان: مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراســة إلى الكشــف عن مســتوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراســة من (120) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم استبيان مستوى الطموح من إعداد الباحثة، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة لديهم مستوى عالٍ من الطموح، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

دراسة حامد صالح، وصالحة الترهوني (2020) بعنوان: مستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية، مصراتة.

ســعت الدراســة إلى معرفة مســتوى الطموح لدى طلاب كلية التربية بجامعة مصــراتة، وتكونت عينة الدراســة من (278) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثتان مقياس مستوى الطموح من إعداد (آمال أباظة)، ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الطموح يوجد بدرجة متوسطة لدى الطلبة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير النوع والتخصص.

دراسة حميد خلف، وقحطان الزيدي (2022) بعنوان: مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

قصدت الدراسة التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي وفق متغير (النوع، التخصص)، وبلغ حجم عينة الدراسة (400) طالب وطالبة، وقد تم اســتخدام مقياس مســتوى الطموح الأكاديمي من إعداد الباحث، وقد أثبتت النتائج تمتع طلبة الجامعة بمســتوى طموح أكاديمي عالٍ، ولا توجد فروق دالة إحصــائياً في مســتوى الطموح يعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

دراسة عفيفة جديدي (2023) بعنوان: الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديمغرافية.

هدفت الدراســة إلى التعرف على الدافعية للإنجاز عند الطالب الجامعي في ضــوء بعض المتغيرات الديمغرافية (النوع – العمر – المستوى الدراسي)، وقد بلغت عينة الدراسة (104) طالباً وطالبة وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم الاستعانة باختبار الدافع للإنجاز للراشدين (H.J.M، Hermans, 1970).

وقد أسـفرت النتائج على أن الطالب الجامعي يتميز بمسـتوى مرتفع من الدافعية للإنجاز، وإنه لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير (النوع – العمر – المستوى الدراسي).

دراســة عطاف الكفاوين (2019) بعنوان: دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحســين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية.

هدفت الدراســة إلى التعرف على مســتوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحســين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، وقد تألفت عينة الدراســة من (268) طالباً وطالبة، وقد تضــمنت المتغيرات (النوع، التخصــص الأكاديمي، مكان السكن، دخل الأسرة)، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز كان في المستوى المتوسط، وأن الفروق تبعاً لمتغير النوع غير دالة إحصــائياً، ولا توجد فروق تعزى لمتغيري التخصــص ومكان الســكن، فيما كانت توجد فروق في مستوى الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير دخل الأسرة لصالح الطلبة من مستوى الدخل المنخفض.

دراســة محمد آدم وآخرون (2024) بعنوان: الفروق في دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة الســنة الرابعة بكلية الشــارقة للعلوم التربوية – جامعة الملك فيصل بتشاد.

قصـدت الدراسـة الكشـف عن الفروق في السـمة العامة لدافعية الإنجاز في ضـوء متغيرات (النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، التخصـص الأكاديمي، الدخل الاقتصـادي، المستوى التعليمي للوالدين)، وقد بلغت عينة الدراسـة (107) طالباً وطالبة واتبع الباحثون المنهج الوصــفي، وأســفرت النتائج عن أن دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة الســنة الرابعة بكلية الشـارقة للعلوم التربوية تتسـم بالانخفاض، كما توجد فروق ذات دلالة إحصـائية تعزى لمتغير (النوع) لصـالح الإناث، وإلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير (العمر)، ووجود فروق تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية) لصالح المتزوجين.

دراســـة محمد بكر (2018) بعنوان: مســـتوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف.

هدفت الدراســـة إلى التعرف على مســـتوى الطموح ومدى علاقته بدافعية الإنجاز لطلاب وطالبات كلية العلوم والآداب بطبرجل، وتكونت عينة الدراسـة من (300) طالب وطالبة، واسـتخدم الباحث فيها إسـتبيان مسـتوى الطموح إعداد كامليا عبد الفتاح وإسـتبيان دافعية الانجاز اعداد غاية القاسـمي (2002)، وتوصـلت نتائج الدراسـة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للانجاز لدى طلبة جامعة الجوف وعدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

دراســـة لؤي أبو لطيفة (2009) بعنوان: مســـتوى الطموح وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة،

سعت الدراسة إلى الكشف على مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة، وتم اسـتخدام المنهج الوصـفي وشـملت عينة الدراسـة (140) طالباً من طلبة كلية التربية، وقد أظهرت نتائج الدراسـة أن مستوى الطموح ومستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة مرتفع، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين مســـتوى الطموح ودافعية الانجاز وان دافعية الإنجاز لدى الطلبة تختلف باختلاف مســـتوى الطموح لديهم (مرتفع – منخفض).

دراسة سنوسي زموري وصليحة لغزالي (2020) ، بعنوان: دور الدافعية للانجاز في التنبؤ بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بجامعة يحي فارس بالمدية

قصدت الدراسة إلى معرفة دور الدافعية للإنجاز في التنبؤ بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، وتكونت عينة الدراسـة من (90) طالباً وطالبة واسـتخدم فيها المنهج الوصـفي، وقد توصـلت الدراسـة إلى أن مسـتوى الطموح لدى أفراد العينة مرتفع، كما توجد فروق في متغير الدافعية للإنجاز بين وسط عينة الدراسـة والوسـط الافتراضـي، كما أثبتت الدراسـة وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز ومسـتوى الطموح، وأثبت تحليل الانحدار الخطي البسـيط أن الدافعية للإنجاز تسهم في التوقع بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بنسبة (10%) من التباينات.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضـه من الدراسات السابقة ترى الباحثة أنها تنوعت من حيث الأهداف، فتمحورت بعضـها في التعرف على مستوى الطموح كما في دراسة حامد صـالح وصـالحة الترهوني (2020) ودراسة حميد خلف وقحطان الزيدي (2022) وحسان بعايري ومصباح جلاب (2022) وكذلك دراسة رنا عمران (2024)، وبعضـها الآخر هدفت إلى الكشف عن مســتوى الدافعية للإنجاز كدراســة عطاف الكفاوين (2019) ودراســة عفيقة جديدي (2023) و دراســة محمد آدم

(2024)، والبعض الآخر هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للانجاز كما في دراسة محمد بكر (2018) ولؤي أبو لطيفة (2019) ودراسة سنوسي زموري و صليحة لغزالي (2020) وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية، أما من حيث المنهج فقد استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي وبعضها الارتباطي، ومن حيث حجم العينة فيوجد تفاوت في حجم العينات كما يوجد اختلاف في تناولها للمتغيرات، أما من حيث النتائج فقد اختلفت النتائج التي أسفرت عنها تلك الدراسات والذي قد يعود لاختلاف المتغيرات التي تم تناولها في هذه الدراسة ولاختلاف الأدوات المستخدمة واختلاف البيئة التي أجريت فيها.

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة أهداف الدراسة.

2- مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الفصلين الأول والثامن بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الزاوية، والبالغ عددهم (72) طالباً وطالبة، منهم (30) بالفصل الأول و(42) بالفصل الثامن وذلك حسب إحصائية العام الدراسي (2024 – 2025)، وقد تم اتباع أسلوب الحصر الشامل عند جمع البيانات منهم.

جدول (1) مجتمع الدراسة

ت	الفصل	العدد الكلي
1	الأول	30
2	الثامن	42
	المجموع الكلي	72

3- خصائص عينة الدراسة:

لتفريغ وتحليل البيانات إحصائياً تم تحديد مواصفات أفراد العينة على النحو التالي:

جدول (2) توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص الديموغرافية

المتغير	الصفة	العدد	النسبة
النوع	ذكر	4	%5.6
	أنثى	68	%94.4
الفصل الدراسي	الأول	30	%41.7
	الثامن	42	%58.3
المستوى التعليمي للوالدين	ثانوي	16	%22.2
	جامعي	49	%68.1
	ماجستير فما فوق	7	%9.7

يوضح جدول (2) أن عينة الدراسة تتكون بشكل رئيسي من الإناث بنسبة 94.4% مقابل 5.6% ذكور، مما يعكس الغالبية الأنثوية بين طلبة قسم الآداب. أما بالنسبة للتخصص، فتوزعت العينة نسبياً بين أقسام علم النفس (29.2%)، ورياض الأطفال (20.8%)، والإدارة التعليمية (19.4%)، والإرشاد والتوجيه (18.1%)، والفئات الخاصة (12.5%)، ما يشير إلى تمثيل متوازن نسبيًا بين التخصصات المختلفة. وعلى صعيد الفصل الدراسي، جاء معظم الطلبة

في الفصل الثامن بنسبة 58.3% مقابل 41.7% في الفصل الأول. أما بالنسبة للمستوى التعليمي للوالدين، فقد كان أغلبهم من حملة المؤهلات الجامعية بنسبة 68.1%، تليهم الثانوية العامة بنسبة 22.2%، وحملة الماجستير فما فوق بنسبة 9.7%.

4- أداتي الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تبني استبيان مستوى الطموح من إعداد خديجة الأحرش وفتحية القصبي (2024)، إضافة إلى استبيان دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة والذي تم بناؤه من خلال الاطلاع على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة وذلك لتحديد أبعاده وصياغة فقراته، وقد تم عرضه على عدد من المختصين في مجال علم النفس للتحقق من سلامة الفقرات من حيث صياغتها اللغوية ومدى ملائمتها للبعد الذي تنتمي إليه، وقد اشتمل الاستبيان على (4) أبعاد متمثلة في (بعد السعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف، والشعور بأهمية الوقت، والمثابرة، وتحمل المسؤولية) وقد تضمن كل بعد فقرات.

5- طريقة تصحيح أداتي الدراسة:

تم تحديد تصحيح استبيان مستوى الطموح وفق ثلاثة بدائل وهي (نعم، أحياناً، لا)، حيث أعطيت الدرجات (3، 2، 1) لكل إجابة على التوالي، أما فيما يتعلق باستبيان الإنجاز فقد كانت البدائل المقترحة بـــ (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وقد أعطيت الدرجات (3، 2، 1) لكل إجابة على التوالي أيضاً.

6- الدراسة الاستطلاعية:

للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة (الصدق، الثبات) تم تطبيق الأداتين على عينة صغيرة من مجتمع الدراسة بلغ عددها (30) طالباً وطالبة وجاءت النتائج وفق الآتي:

- صدق أداتي الدراسة:

تم التحقق من صدق أداتي الدراسة من خلال عرضهما على 5 من المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس حيث أخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار، وقد أظهرت نتائج الصدق التمييزي وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين العليا والدنيا في الدرجة الكلية إذ كانت جميع القيم دالة عند مستوى أقل من (0.05)، كما بينت نتائج صدق الاتساق الداخلي وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين فقرات الاستبيانين والأبعاد التي تنتمي إليها ومع الدرجة الكلية عند مستوى أقل من (0.05) كل على حدى مما يؤكد على تمتع الأداتين بدرجة جيدة من الصدق ويمكن الوثوق في نتائجهما.

- ثبات أداتي الدراسة:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت (73.3%) لاستبيان مستوى الطموح و(87.7%) لاستبيان دافعية الانجاز وهي نسب مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من (70%). وبالتالي يمكن القول بأن هذين المقياسين ثابتين، وعليه يمكن اعتمادهما في هذه الدراسة.

جدول (3) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

البعد		عدد الفقرات	قيمة ألفا	
مستوى الطموح	تحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها	10	0.711	0.733
	الاتجاه نحو التفوق الدراسي	10	0.797	
	المثابرة	4	0.725	
	الميل إلى الكفاح	6	0.746	
الدافعية للإنجاز	السعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف	5	0.728	0.878
	الشعور بأهمية الوقت	5	0.791	
	المثابرة	5	0.803	
	تحمل المسؤولية	5	0.719	

أساليب تحليل البيانات:

لتحليل بيانات الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية باستخدام برنامج SPSS 27 بما يتوافق مع طبيعة المتغيرات البحثية وأهداف الدراسة والمتمثلة في: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (t) لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الأحادي (ANOVA) .

عرض النتائج:

أولا: مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة :

جدول رقم (4) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الطموح الأكاديمي من حيث تحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تؤهلني الدراسة الجامعية لاتخاذ قرارات واعية	2.72	0.510	مرتفعة
2	أضع لنفسي أهدافاً وأحاول تحقيقها	2.86	0.387	مرتفعة
3	أستطيع التخطيط لعدد من الأهداف في آن واحد	2.17	0.628	متوسطة
4	أحدد أهدافي وفقاً لقدراتي وإمكانياتي	2.85	0.399	مرتفعة
5	أعتقد أن مستقبلي مشرق	2.69	0.521	مرتفعة
6	أجد لدي القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة	2.56	0.500	مرتفعة
7	أفكر كثيراً في اتخاذ القرار قبل أن أتسرع	2.38	0.740	مرتفعة
8	أشعر بسعادة غامرة عند نجاحي في تحقيق أهدافي	2.94	0.285	مرتفعة
9	سأترك للمستقبل يقرر ما يحدث دون أن أخطط	1.78	0.859	متوسطة
10	أعتقد بأن لدي قدرات تؤهلني للنجاح في حياتي المستقبلية	2.82	0.422	مرتفعة
	المتوسط العام	**2.58**	**0.183**	**مرتفعة**

تشير نتائج جدول (3) إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الزاوية جاء مرتفعًا بوجه عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال تحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها (2.58) بانحراف معياري قدره

(0.183)، مما يعكس اتجاهًا إيجابيًا لدى الطلبة نحو الطموح الأكاديمي. وقد أظهرت الفقرات ذات الصلة بوضع الأهداف والسعي لتحقيقها مستويات مرتفعة من الموافقة، إذ سجلت فقرة «أشعر بسعادة غامرة عند نجاحي في تحقيق أهدافي» أعلى متوسط حسابي (2.94) بانحراف معياري (0.285)، تلتها فقرة «أضع لنفسي أهدافًا وأحاول تحقيقها» بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.387)، مما يدل على وعي الطلبة بأهمية تحديد الأهداف والشعور بالرضا عند إنجازها. كما جاءت فقرات تتعلق بالثقة بالمستقبل والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة وتحديد الأهداف وفق الإمكانيات بمستويات مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.56) و(2.85) مع انحرافات معيارية منخفضة نسبيًا، وهو ما يشير إلى تجانس استجابات أفراد العينة. في المقابل، أظهرت فقرتا «أستطيع التخطيط لعدد من الأهداف في آن واحد» و«سأترك للمستقبل يقرر ما يحدث دون أن أخطط» مستوى موافقة متوسط، بمتوسطين حسابيين بلغَا (2.17) و(1.78) على التوالي، مع انحرافين معياريين (0.628) و(0.859)، مما قد يعكس وجود تباين في قدرات الطلبة على التخطيط المتعدد أو الميل أحيانًا إلى ترك الأمور للظروف. وبصورة عامة، تعكس هذه النتائج تمتع طلبة كلية الآداب بمستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي، يتجلى في وضوح الأهداف، والتفاؤل بالمستقبل، والثقة بالقدرات الذاتية، وهو ما يعد مؤشرًا إيجابيًا يمكن أن يسهم في تعزيز الدافعية للإنجاز لديهم.

جدول رقم (5) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الطموح الأكاديمي من حيث الاتجاه نحو التفوق الدراسي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أدرس وأثابر لأحقق نجاحي	2.86	0.421	مرتفعة
2	أسعى لأكون الأفضل بين زملائي	2.51	0.671	مرتفعة
3	أحرص على اكتساب المزيد من المهارات والقدرات من أجل التفوق الاتجاه	2.78	0.510	مرتفعة
4	أسعى للحصول على مراكز عليا في الجامعة	2.54	0.749	مرتفعة
5	يدفعني نجاحي إلى تحقيق المزيد من التفوق	2.88	0.373	مرتفعة
6	أجتهد لإنجاز أي عمل يستند إلى الكفاءة	2.72	0.510	مرتفعة
7	أسعى أن أقدم أفضل ما لدي في دراستي	2.85	0.433	مرتفعة
8	تؤثر أسرتي في زيادة عزيمتي على النجاح	2.76	0.544	مرتفعة
9	أنظر إلى مستقبلي العلمي بتفاؤل كبير	2.76	0.489	مرتفعة
10	أتطلع للوصول إلى أعلى المراتب في دراستي الجامعية	2.68	0.526	مرتفعة
	المتوسط العام	**2.73**	**0.317**	**مرتفعة**

تشير نتائج جدول (4) إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الزاوية من حيث الاتجاه نحو التفوق الدراسي جاء مرتفعًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (2.73) بانحراف معياري قدره (0.317)، مما يدل على امتلاك الطلبة اتجاهات إيجابية قوية نحو التفوق والإنجاز الدراسي. وقد أظهرت جميع الفقرات درجة موافقة مرتفعة، حيث سجلت فقرة «يدفعني نجاحي إلى تحقيق المزيد من التفوق» أعلى متوسط حسابي بلغ (2.88) بانحراف معياري (0.373)، تلتها فقرتا «أدرس وأثابر لأحقق نجاحي» و«أسعى أن أقدم أفضل ما لدي في دراستي» بمتوسطين حسابيين (2.86) و(2.85) على التوالي، مع انحرافين معياريين منخفضين نسبيًا، مما يشير إلى اتفاق واضح بين أفراد العينة حول أهمية

المثابرة وبذل الجهد لتحقيق النجاح. كما أظهرت الفقرات المتعلقة بالسعي لاكتساب المهارات، والاجتهاد القائم على الكفاءة، والتفاؤل بالمستقبل العلمي، وتأثير الأسرة في تعزيز العزيمة على النجاح متوسطات حسابية تراوحت بين (2.72) و(2.78)، بانحرافات معيارية معتدلة، وهو ما يعكس تجانسًا نسبيًا في استجابات الطلبة. وبصفة عامة، تعكس هذه النتائج مستوى مرتفعًا من الاتجاه نحو التفوق الدراسي، يتمثل في الطموح للوصول إلى المراتب العليا، والمنافسة الإيجابية، والدافعية المستمرة للإنجاز، بما يعزز من مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية الآداب.

جدول رقم (5) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الطموح الأكاديمي من حيث المثابرة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	الاستسلام للفشل آخر الحلول بالنسبة لي	2.46	0.821	مرتفعة
2	أقضي معظم أوقاتي في الدراسة	1.99	0.639	متوسطة
3	أنجز واجباتي بسهولة	2.42	0.599	مرتفعة
4	أجد متعة فيما أقرأ	2.47	0.649	مرتفعة
	المتوسط العام	**2.34**	**0.359**	**مرتفعة**

تشير نتائج جدول (5) إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الزاوية من حيث المثابرة جاء مرتفعًا بوجه عام، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.34) بانحراف معياري قدره (0.359)، مما يدل على تمتع الطلبة بدرجة جيدة من المثابرة في سلوكهم الدراسي. وقد أظهرت الفقرات المتعلقة بالإصرار وعدم الاستسلام مستويات موافقة مرتفعة، حيث سجلت فقرة «أجد متعة فيما أقرأ» أعلى متوسط حسابي بلغ (2.47) بانحراف معياري (0.649)، تلتها فقرة «الاستسلام للفشل آخر الحلول بالنسبة لي» بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.821)، وهو ما يعكس اتجاهًا إيجابيًا نحو الاستمرار ومواجهة الصعوبات الأكاديمية. كما جاءت فقرة «أنجز واجباتي بسهولة» بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.599)، مما يشير إلى شعور الطلبة بالقدرة على التعامل مع متطلبات الدراسة. في المقابل، سجلت فقرة «أقضي معظم أوقاتي في الدراسة» مستوى موافقة متوسط، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.99) بانحراف معياري (0.639)، مما قد يدل على تباين في مدى تخصيص الوقت للدراسة بين أفراد العينة. وبصورة عامة، تعكس هذه النتائج تمتع الطلبة بمستوى مرتفع من المثابرة الأكاديمية، يسهم في دعم مستوى الطموح الأكاديمي وتعزيز الدافعية نحو الإنجاز.

جدول رقم (6) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الطموح الأكاديمي من حيث الميل إلى الكفاح

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أتحلى بالصبر عند مواجهتي للتحديات	2.51	0.581	مرتفعة
2	أعتبر نفسي شخصاً مكافحاً	2.69	0.521	مرتفعة
3	أؤمن بأن المطالب لا تؤخذ بالتمني	2.58	0.645	مرتفعة
4	سأكون سعيداً عندما أصل لأعلى درجات النجاح	2.97	0.165	مرتفعة
5	طموحي لا ينتهي ما دمت على قيد الحياة	2.89	0.316	مرتفعة
6	أرى الفشل أولى الخطوات للنجاح	2.14	0.877	متوسطة
	المتوسط العام	**2.63**	**0.236**	**مرتفعة**

تشـير نتائج جدول (6) إلى أن مسـتوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الزاوية من حيث الميل إلى الكفاح جاء مرتفعًا، حيث بلغ المتوسـط الحسـابي العام (2.63) بانحراف معياري قدره (0.236)، مما يعكس تمتع الطلبة بدرجة عالية من النزعة الكفاحية والسعي المستمر نحو النجاح. وقد سجلت معظم الفقرات درجات موافقة مرتفعة، إذ حققت فقرة «سـأكون سـعيدًا عندما أصـل لأعلى درجات النجاح» أعلى متوسـط حسـابي بلغ (2.97) بانحراف معياري منخفض (0.165)، تلتها فقرة «طموحي لا ينتهي ما دمت على قيد الحياة» بمتوسـط حسـابي (2.89) وانحراف معياري (0.316)، وهو ما يدل على مستوى عالٍ من الطموح المستمر والتطلع لتحقيق أقصى درجات النجاح. كما أظهرت الفقرات المتعلقة بالصـبر عند مواجهة التحديات، والإيمان بالكفاح، وعدم الاعتماد على التمني متوسـطات حسـابية تراوحت بين (2.51) و(2.69) بانحرافات معيارية معتدلة، مما يشـير إلى اتجاهات إيجابية متقاربة بين أفراد العينة. في المقابل، جاءت فقرة «أرى الفشـل أولى الخطوات للنجاح» بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسـابي (2.14) بانحراف معياري (0.877)، مما يعكس تباينًا نسـبيًا في إدراك الطلبة للفشـل كخبرة تعلم إيجابية. وبصـفة عامة، تعكس هذه النتائج مسـتوى مرتفعًا من الميل إلى الكفاح لدى الطلبة، بما يدعم مسـتوى الطموح الأكاديمي لديهم ويعزز اسـتعدادهم لمواجهة التحديات وتحقيق الإنجاز.

ثانيا: مستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة

جدول رقم (7) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الدافعية للإنجاز من حيث السعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	لدي القدرة على تحقيق الأهداف الصعبة	2.36	0.612	مرتفعة
2	أستعين بأفراد أسرتي وأصدقائي في تحديد أهدافي	2.33	0.822	متوسطة
3	أخطط دوماً لأهدافي ولا أتركها تحدث بمحض الصدف	2.44	0.690	مرتفعة
4	عندما أحقق هدفاً ما، أسعى لتحقيق الهدف الذي يليه	2.79	0.473	مرتفعة
5	أسعى إلى تحقيق الأهداف بمستوى عال من النجاح	2.81	0.432	مرتفعة
	المتوسط العام	**2.55**	**0.366**	مرتفعة

تشـير نتائج جدول (7) إلى أن مسـتوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الزاوية من حيث السـعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف جاء مرتفعًا بوجه عام، إذ بلغ المتوسـط الحسـابي الكلي (2.55) بانحراف معياري قدره (0.366)، مما يعكس امتلاك الطلبة مسـتوى جيدًا من الدافعية الموجهة نحو الإنجاز وتحقيق الأهداف. وقد أظهرت الفقرات المتعلقة بالطموح المسـتمر والسـعي المتدرج نحو النجاح درجات موافقة مرتفعة، حيث سـجلت فقرة «أسـعى إلى تحقيق الأهداف بمسـتوى عالٍ من النجاح» أعلى متوسـط حسـابي بلغ (2.81) بانحراف معياري (0.432)، تلتها فقرة «عندما أحقق هدفًا ما، أسـعى لتحقيق الهدف الذي يليه» بمتوسـط حسـابي (2.79) وانحراف معياري (0.473)، وهو ما يشـير إلى نزعة قوية نحو الاسـتمرار في الإنجاز وعدم الاكتفاء بالنجاح المرحلي. كما جاءت فقرتا «أخطط دومًا لأهدافي ولا أتركها تحدث بمحض الصـدفة» و«لدي القدرة على تحقيق الأهداف الصـعبة» بدرجات موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسـط الحسـابي لهما (2.44) و(2.36) على التوالي، مع انحرافات معيارية معتدلة، مما يعكس ثقة الطلبة بقدراتهم الذاتية وأهمية التخطيط في تحقيق النجاح. في المقابل، سـجلت فقرة «أسـتعين بأفراد أسـرتي وأصـدقائي في تحديد أهدافي» مسـتوى موافقة متوسـط، بمتوسـط حسـابي (2.33) وانحراف معياري (0.822)، مما قد يدل على تباين في مدى اعتماد

الطلبة على الدعم الاجتماعي في تحديد أهدافهم. وبصورة عامة، تؤكد هذه النتائج تمتع طلبة كلية الآداب بمستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز، يتجسد في وضوح الأهداف، والاستمرار في السعي نحو التفوق، والحرص على تحقيق النجاح بمستويات عالية.

جدول رقم (8) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الدافعية للإنجاز من حيث الشعور بأهمية الوقت

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أدرس لساعات طويلة دون ملل	1.76	0.682	متوسطة
2	ألوم نفسي عندما يضيع الوقت مني دون فائدة	2.67	0.581	مرتفعة
3	أحرص على تنظيم وقتي بشكل مستمر	2.62	0.592	مرتفعة
4	أحرص على تأدية أعمالي في الوقت المحدد لها	2.61	0.519	مرتفعة
5	أستثمر أوقات فراغي في الأعمال المفيدة	2.46	0.670	مرتفعة
	المتوسط العام	**2.43**	**0.377**	مرتفعة

تشير نتائج جدول (8) إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الزاوية من حيث الشعور بأهمية الوقت جاء مرتفعًا بوجه عام، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.43) بانحراف معياري قدره (0.377)، مما يدل على إدراك الطلبة لأهمية الوقت ودوره في تحقيق الإنجاز الأكاديمي. وقد أظهرت الفقرات المرتبطة بالانضباط الزمني وتنظيم الوقت درجات موافقة مرتفعة، حيث سجلت فقرة «ألوم نفسي عندما يضيع الوقت مني دون فائدة» أعلى متوسط حسابي بلغ (2.67) بانحراف معياري (0.581)، تلتها فقرة «أحرص على تنظيم وقتي بشكل مستمر» بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.592)، مما يعكس وعيًا ذاتيًا بأهمية استثمار الوقت ومحاسبة النفس عند إهداره. كما جاءت فقرات الالتزام بأداء الأعمال في الوقت المحدد واستثمار أوقات الفراغ في الأعمال المفيدة بدرجات موافقة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.46) و(2.61) مع انحرافات معيارية معتدلة، وهو ما يشير إلى اتجاه إيجابي عام نحو إدارة الوقت. في المقابل، سجلت فقرة «أدرس لساعات طويلة دون ملل» مستوى موافقة متوسط، بمتوسط حسابي (1.76) وانحراف معياري (0.682)، مما قد يعكس تباينًا في قدرة الطلبة على الاستمرار في الدراسة لفترات طويلة دون شعور بالملل. وبصورة عامة، تؤكد هذه النتائج تمتع الطلبة بمستوى مرتفع من الشعور بأهمية الوقت، بما يعزز دافعيتهم للإنجاز ويسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي.

جدول رقم (9) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الدافعية للإنجاز من حيث المثابرة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أفضل القيام بالعمل حتى أنهيه على أكمل وجه	2.72	0.481	مرتفعة
2	أحرص على إنجاز الأعمال في موعدها	2.67	0.504	مرتفعة
3	أسعى إلى الحصول على أعلى التقديرات وأفضل النتائج	2.76	0.517	مرتفعة
4	أسعى باستمرار للتطوير من ذاتي	2.89	0.358	مرتفعة
5	لدي القدرة على المثابرة لتنفيذ الأعمال حتى أنتهي من إنجازها	2.69	0.547	مرتفعة
	المتوسط العام	**2.75**	**0.302**	**مرتفعة**

تشـير نتائج جدول (9) إلى أن مسـتوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الزاوية من حيث المثابرة جاء مرتفعًا بوجه عام، إذ بلغ المتوسـط الحسـابي الكلي (2.75) بانحراف معياري قدره (0.302)، مما يعكس تمتع الطلبة بدرجة عالية من المثابرة والإصـرار على إنجاز المهام الأكاديمية بكفاءة. وقد أظهرت جميع الفقرات درجات موافقة مرتفعة، حيث سجلت فقرة «أسعى باستمرار للتطوير من ذاتي» أعلى متوسط حسابي بلغ (2.89) بانحراف معياري (0.358)، مما يدل على وجود دافع قوي لدى الطلبة نحو التحســن المســتمر وتنمية القدرات الذاتية. كما حققت الفقرات المتعلقة بإتقان العمل، والالتزام بإنجاز المهام في مواعيدها، والسعي للحصول على أعلى التقديرات متوسطات حسابية مرتفعة تراوحت بين (2.67) و(2.76)، مع انحرافات معيارية معتدلة، وهو ما يشير إلى تجانس نسبي في استجابات أفراد العينة واتفاقهم حول أهمية المثابرة في تحقيق النجاح الأكاديمي. وبصــفة عامة، تعكس هذه النتائج مســتوى مرتفعًا من المثابرة كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز، بما يسهم في دعم الأداء الأكاديمي للطلبة وتعزيز قدرتهم على تحقيق أهدافهم الدراسية.

جدول رقم (10) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الدافعية للإنجاز من حيث تحمل المسؤولية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أبذل قصارى جهدي في تحضير المحاضرات ومراجعتها	2.50	0.628	مرتفعة
2	أشعر بالتوتر عندما تتوقف الدراسة لظروف البلاد الراهنة	2.19	0.816	متوسطة
3	غالباً ما أتحمل نتيجة أخطائي أو فشلي	2.62	0.615	مرتفعة
4	كثرة الواجبات المنزلية تشعرني بالملل والتعب	2.03	0.712	متوسطة
5	أعتقد أن مجال تخصصي سيوصلني إلى مركز مهم في المجتمع	2.79	0.473	مرتفعة
	المتوسط العام	**2.73**	**0.324**	مرتفعة

تشـير نتائج جدول (10) إلى أن مسـتوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الزاوية من حيث تحمل المسـؤولية جاء مرتفعًا بوجه عام، حيث بلغ المتوسـط الحسـابي الكلي (2.73) بانحراف معياري قدره (0.324)، مما يدل على تمتع الطلبة بإحســاس عالٍ بالمســؤولية تجاه متطلبات دراســتهم الجامعية. وقد أظهرت الفقرات المرتبطة بالالتزام الأكاديمي وتحمل نتائج السلوك الدراسي درجات موافقة مرتفعة، إذ سجلت فقرة «أعتقد أن مجال تخصصي سيوصلني إلى مركز مهم في المجتمع» أعلى متوســط حســابي بلغ (2.79) بانحراف معياري (0.473)، وهو ما يعكس إدراك الطلبة لأهمية تخصــصــهم ودوره المسـتقبلي في تحقيق المكانة الاجتماعية. كما جاءت فقرتا «غالبًا ما أتحمل نتيجة أخطائي أو فشلي» و«أبذل قصارى جهدي في تحضير المحاضرات ومراجعتها» بدرجات موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما (2.62) و(2.50) على التوالي، مع انحرافات معيارية معتدلة، مما يشــير إلى اتجاه إيجابي نحو تحمل المســؤولية الذاتية والالتزام بالتحضير الدراسي. في المقابل، سجلت فقرتا «أشعر بالتوتر عندما تتوقف الدراسة لظروف البلاد الراهنة» و«كثرة الواجبات المنزلية تشـعرني بالملل والتعب» مسـتوى موافقة متوسـط، بمتوسـطين حسـابيين (2.19) و(2.03) على التوالي، وانحرافين معياريين مرتفعين نسـبيًا، مما يعكس تباينًا في اسـتجابات الطلبة تجاه الضــغوط الدراسـية والظروف المحيطة. وبصـفة عامة، تؤكد هذه النتائج تمتع طلبة كلية الآداب بمستوى مرتفع من تحمل المسؤولية كأحد أبعاد الدافعية للإنجاز، بما يسهم في تعزيز التزامهم الأكاديمي وسعيهم لتحقيق النجاح.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

الفرضـية الصـفرية: لا توجد علاقة ذات دلالة احصـائية بين مسـتوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى طلبة كلية الآداب جامعة الزاوية.

الفرضـية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة احصـائية بين مسـتوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى طلبة كلية الآداب جامعة الزاوية.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) نتائج اختبار العلاقة بين درجة مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة

مستوى الطموح	الدافعية للإنجاز				
	السعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف	الشعور بأهمية الوقت	المثابرة	المسؤولية	الدرجة الكلية
تحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها	0.438**	0.400**	0.216	0.537**	0.680**
الاتجاه نحو التفوق الدراسي	0.533**	0.415**	0.593**	0.536**	0.792**
المثابرة	0.522**	0.438**	0.379**	0.428**	0.700**
الميل إلى الكفاح	0.359**	0.052	0.152	0.449**	0.480**
الدرجة الكلية	0.651**	0.477**	0.527**	0.683**	0.944**

تشـير نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسـون الواردة في جدول (11) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصـائية بين مسـتوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الزاوية، الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. فقد أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين أبعاد مسـتوى الطموح وأغلب أبعاد الدافعية للإنجاز، حيث ارتبط بعد تحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها ارتباطًا موجبًا دالًا بالسعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف، وبالشعور بأهمية الوقت، وبالمسؤولية، وكذلك بالدرجة الكلية للدافعية للإنجاز، في حين لم تصـل علاقته ببعد المثابرة إلى مسـتوى الدلالة الإحصـائية. كما بينت النتائج أن الاتجاه نحو التفوق الدراسـي ارتبط ارتباطًا موجبًا دالًا إحصائيًا بجميع أبعاد الدافعية للإنجاز وبدرجتها الكلية، مما يشير إلى أن ارتفاع توجه الطلبة نحو التفوق الدراسـي يقترن بارتفاع مسـتوى دافعيتهم للإنجاز. كذلك أظهرت النتائج أن بعد المثابرة في مسـتوى الطموح ارتبط ارتباطًا موجبًا دالًا إحصـائيًا بجميع أبعاد الدافعية للإنجاز، بما في ذلك الدرجة الكلية، وهو ما يعكس الدور المحوري للمثابرة في تعزيز الدافعية. أما الميل إلى الكفاح، فقد ارتبط ارتباطًا موجبًا دالًا بالسـعي نحو التفوق وبالمسـؤولية وبالدرجة الكلية للدافعية للإنجاز، في حين لم تكن علاقته بكل من الشـعور بأهمية الوقت والمثابرة دالة إحصـائيًا. وعلى مسـتوى الدرجات الكلية، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة قوية ودالة إحصـائيًا بين الدرجة الكلية لمستوى الطموح والدرجة الكلية للدافعية للإنجاز، وهو ما يؤكد أن زيادة مستوى الطموح لدى الطلبة تسهم بصورة واضحة في رفع مستوى دافعيتهم للإنجاز الأكاديمي، "وقد يعزى ذلك إلى أن الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز تشـتركان في أسـاس دافعي واحد وهو السعي نحو تحقيق الأهداف والنجاح ومن ثم تحقيق الذات، فالطموح يعد موجهاً أساسياً لتحفيز الطلبة على القيام بأعمالهم بكفاءة وشـعورهم بالثقة في ذواتهم وقدراتهم، فكلما ارتفع مسـتوى الطموح تطلب ذلك بذل جهدٍ مضـاعف لتحقيق قدرٍ من الإنجاز"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد بكر (2018) ولؤي أبولطيفة (2009).

الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، الفصل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين).

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، الفصل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين).

أولا: وفق متغير النوع

لاختبار الفرضية وفق متغير النوع، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي:

جدول (12) نتائج اختبار (t) لاختبار الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغير النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
تحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها	ذكر	4	2.65	0.129	0.824	0.413
	أنثى	68	2.57	0.186		
الاتجاه نحو التفوق الدراسي	ذكر	4	2.78	0.263	0.260	0.796
	أنثى	68	2.73	0.322		
المثابرة	ذكر	4	2.56	0.125	1.322	0.190
	أنثى	68	2.32	0.364		
الميل إلى الكفاح	ذكر	4	2.54	0.315	-0.786	0.434
	أنثى	68	2.64	0.232		
الدرجة الكلية لمستوى الطموح	ذكر	4	2.66	0.120	0.538	0.592
	أنثى	68	2.60	0.196		

تشير نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين الموضحة في جدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغير النوع. فقد أظهرت النتائج أن الفروق بين الذكور والإناث في بعد تحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها لم تكن دالة إحصائيًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (2.65) بانحراف معياري (0.129)، مقابل متوسط حسابي (2.57) بانحراف معياري (0.186) لدى الإناث، وكانت قيمة اختبار (t) غير دالة إحصائيًا. كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد الاتجاه نحو التفوق الدراسي، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.78) بانحراف معياري (0.263)، وللإناث (2.73) بانحراف معياري (0.322). وبالمثل، لم تسجل فروق دالة إحصائيًا في بعد المثابرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.56) بانحراف معياري (0.125)، مقابل (2.32) بانحراف معياري (0.364) لدى الإناث، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الميل إلى الكفاح، ولا في الدرجة الكلية لمستوى الطموح، إذ تقاربت المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث في جميع الأبعاد. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن مستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس لا يختلف باختلاف النوع، مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة فيما يتعلق بمتغير النوع، وقد يعزى ذلك إلى أن نسبة كبيرة منهم يمرون بنفس المرحلة العمرية، إضافة إلى طبيعة المرحلة الجامعية نفسها، حيث يكون

الطلبة أكثر إدراكاً وتخطيطاً للأهداف، خاصـــة في ظل التطورات المعرفية والجامعية، مما أدى إلى تضـــاؤل الفروق بين الجنسـين في ذلك، وكذلك إلى أعضـاء هيئة التدريس الذين يسـعون إلى تنمية قدرات الطلبة وتشـجيعهم على التفوق دون تمييز، الأمر الذي انعكس إيجاباً على تقارب مسـتويات الطموح بين الذكور والإناث. وتتفق هذه النتيجة مع دراسـة حسـان بعايري ومصباح جلاب (2022).

ثانيا: وفق متغير الفصل الدراسي

لاختبار الفرضـية وفق متغير الفصـل الدراسـي، تم اسـتخدام اختبار (t) لعينتين مسـتقلتين حيث كانت النتائج كما موضـحة في الجدول التالي:

جدول (13) نتائج اختبار (t) لاختبار الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغير الفصل الدراسي

البعد	الفصل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
تحـديـد الأهـداف والتخطيط لتحقيقها	الأول	30	2.57	0.223	-0.119	0.906
	الثامن	42	2.58	0.152		
الاتجاه نحو التفوق الدراسي	الأول	30	2.72	0.347	-0.256	0.799
	الثامن	42	2.74	0.298		
المثابرة	الأول	30	2.28	0.414	-1.000	0.321
	الثامن	42	2.37	0.314		
الميل إلى الكفاح	الأول	30	2.70	0.237	2.122	0.037
	الثامن	42	2.58	0.225		
الدرجة الكلية لمستوى الطموح	الأول	30	2.61	0.231	0.079	0.937
	الثامن	42	2.61	0.161		

تشير نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين الموضـحة في جدول (13) إلى أن مستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية لا يختلف دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الطلبة في الفصلين الدراسيين الأول والثامن في معظم أبعاد الطموح، حيث لم تســجل الفروق في بعد تحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها، والاتجاه نحو التفوق الدراســي، والمثابرة، وكذلك الدرجة الكلية لمسـتوى الطموح أي دلالة إحصـائية، إذ تراوحت قيم (t) ومسـتويات الدلالة بين (1.000−) و(0.937)، مما يشير إلى تشابه المتوسطات الحسابية بين الفصلين. أما بالنسبة بعد الميل إلى الكفاح، فقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصـــائيًا عند مســـتوى (0.05)، حيث بلغ المتوســـط الحســـابي للطلبة في الفصـــل الأول (2.70) بانحراف معياري (0.237)، مقابل متوسط حسابي (2.58) بانحراف معياري (0.225) للطلبة في الفصل الثامن، وكانت قيمة اختبار (t) (2.122) عند مستوى دلالة (0.037)، مما يشير إلى أن الطلبة في الفصل الأول يميلون أكثر إلى الكفاح مقارنة بزملائهم في الفصـل الثامن. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن متغير الفصـل الدراسـي لم يؤثر على مسـتوى الطموح الكلي لدى الطلبة، باستثناء بعد الميل إلى الكفاح الذي يظهر فروقًا بسيطة لكنها دالة إحصائيًا بين الفصلين.

يمكن تفســير ذلك بأن البيئة التعليمية واحدة من حيث خضـــوعهم لنظام تعليمي واحد المتمثل في طرق التدريس والمناهج وأسـاليب التقييم مما أدى إلى تقارب مسـتويات خبراتهم التعلمية. أما فيما يتعلق بالفروق في بعد الميل إلى الكفاح

لصالح الفصل الأول فقد يعزى إلى أن طلبة الفصل الأول يتمتعون بدرجة عالية من الحماس والدافعية لإثبات ذواتهم، بينما قد يتعرض طلبة الفصل الثامن للعديد من الضغوطات كالتفكير في مرحلة ما بعد التخرج فيما يتعلق بالحصول على وظيفة مما قد يسهم في انخفاض مستوى الكفاح لديهم.

ثالثاً: وفق متغير المستوى التعليمي للوالدين

لاختبار الفرضية وفق متغير المستوى التعليمي للوالدين، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي:

جدول (15) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغير المستوى التعليم للوالدين

البعد	مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
تحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها	المستوى التعليمي	2	0.104	0.052	1.566	0.216
	الخطأ العشوائي	69	2.286	0.033		
	المجموع	71	2.390			
الاتجاه نحو التفوق الدراسي	المستوى التعليمي	2	0.207	0.104	1.030	0.362
	الخطأ العشوائي	69	6.936	0.101		
	المجموع	71	7.143			
المثابرة	المستوى التعليمي	2	0.460	0.230	1.833	0.168
	الخطأ العشوائي	69	8.665	0.126		
	المجموع	71	9.125			
الميل إلى الكفاح	المستوى التعليمي	2	0.193	0.097	1.779	0.176
	الخطأ العشوائي	69	3.748	0.054		
	المجموع	71	3.941			
الدرجة الكلية لمستوى الطموح	المستوى التعليمي	2	0.189	0.094	2.680	0.076
	الخطأ العشوائي	69	2.430	0.035		
	المجموع	71	2.619			

تشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الموضحة في جدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين. فقد بينت النتائج أن قيمة اختبار (F) لجميع أبعاد الطموح – بما في ذلك تحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها، والاتجاه نحو التفوق الدراسي، والمثابرة، والميل إلى الكفاح، وكذلك الدرجة الكلية لمستوى الطموح – لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، إذ تراوحت قيم (F) بين (1.030) و(2.680)، ومستويات الدلالة بين (0.076) و(0.362). ويعني هذا أن المتوسطات الحسابية لمستوى الطموح بين الطلبة من مستويات تعليمية مختلفة للوالدين متقاربة ولا توجد فروق جوهرية يمكن نسبتها لمستوى التعليم لدى الوالدين. وبناءً عليه، يمكن قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة فيما يتعلق بتأثير المستوى التعليمي للوالدين على مستوى الطموح لدى الطلبة.

وقد يعزى ذلك إلى ارتباط الطموح الأكاديمي بالعوامل الفردية والتعليمية التي تعزز الوعي الذاتي والدافعية الداخلية من خلال اتخاذهم نماذج نجاح واقعية مثل أعضاء هيئة التدريس أو الأصدقاء ، أكثر من ارتباطها بالمستوى التعليمي للوالدين.

الفرضية الثالثة:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، الفصل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين).

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، الفصل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين).

أولا: وفق متغير النوع

لاختبار الفرضية وفق متغير النوع، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي:

جدول (16) نتائج اختبار (t) لاختبار الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغير النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
السعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف	ذكر	4	2.90	0.200	2.026	0.047
	أنثى	68	2.53	0.364		
الشعور بأهمية الوقت	ذكر	4	2.65	0.342	1.234	0.221
	أنثى	68	2.41	0.377		
المثابرة	ذكر	4	2.90	0.115	1.041	0.301
	أنثى	68	2.74	0.308		
تحمل المسؤولية	ذكر	4	2.30	0.115	-0.809	0.421
	أنثى	68	2.44	0.331		
الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز	ذكر	4	2.67	0.100	0.901	0.371
	أنثى	68	2.57	0.210		

تشير نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين الموضحة في جدول (16) إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية لا يختلف دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الذكور والإناث في معظم أبعاد الدافعية للإنجاز، باستثناء بعد السعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف. فقد أظهرت النتائج أن قيمة اختبار (t) لهذا البعد بلغت (2.026) عند مستوى دلالة (0.047)، مع متوسط حسابي للذكور (2.90) بانحراف معياري (0.200)، مقابل متوسط حسابي للإناث (2.53) بانحراف معياري (0.364)، مما يشير إلى أن الذكور أكثر توجهًا نحو السعي لتحقيق التفوق مقارنة بالإناث. أما بالنسبة لبقية الأبعاد – الشعور بأهمية الوقت، والمثابرة، وتحمل المسؤولية، والدرجة الكلية للدافعية للإنجاز – فلم تسجل فروق دالة إحصائيًا، إذ تراوحت قيم (t) ومستويات الدلالة بين (0.809 –) و(1.234)، ومستوى الدلالة بين (0.221) و(0.421)، مما يدل على تقارب متوسطات الذكور والإناث في هذه الأبعاد. وبناءً عليه، يمكن القول إن متغير النوع يؤثر فقط على بعد السعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف، بينما لا يوجد تأثير على بقية أبعاد

الدافعية للإنجاز أو على الدرجة الكلية، وقد يعزى ذلك إلى أن البيئة التعليمية وما تحتويه من مناهج وآليات التقييم وأساليب التدريس تقدم فرصاً متكافئة لكل الجنسين، كما إن حرصهم على المثابرة والالتزام بحضور المحاضرات جعل لديهم الرغبة في تحقيق نتائج أفضل وأن يكونوا على قدر عال من الإنجاز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عفيفة جديد كير (2023) وعطاف الكفاوين (2019).

ثانيا: وفق متغير الفصل الدراسي

لاختبار الفرضية وفق متغير الفصل الدراسي، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي:

جدول (17) نتائج اختبار (t) لاختبار الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغير الفصل الدراسي

البعد	الفصل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
السعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف	الأول	30	2.56	0.412	0.249	0.804
	الثامن	42	2.54	0.335		
الشعور بأهمية الوقت	الأول	30	2.45	0.435	0.410	0.683
	الثامن	42	2.41	0.333		
المثابرة	الأول	30	2.80	0.252	1.258	0.213
	الثامن	42	2.71	0.331		
تحمل المسؤولية	الأول	30	2.44	0.398	0.269	0.789
	الثامن	42	2.42	0.264		
الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز	الأول	30	2.59	0.253	0.387	0.700
	الثامن	42	2.57	0.169		

تشير نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين الموضحة في جدول (17) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغير الفصل الدراسي. فقد أظهرت النتائج أن جميع قيم اختبار (t) لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، إذ تراوحت بين (0.249) و(1.258)، ومستويات الدلالة بين (0.213) و(0.804). كما أظهرت المتوسطات الحسابية تقاربًا بين الطلبة في الفصل الأول والثامن لجميع أبعاد الدافعية للإنجاز، بما في ذلك السعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف، والشعور بأهمية الوقت، والمثابرة، وتحمل المسؤولية، وكذلك الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز. وبناءً عليه، يمكن قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة فيما يتعلق بتأثير متغير الفصل الدراسي على مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة.

وقد يعزى ذلك إلى تساوي الظروف التعليمية المتمثلة في أساليب التدريس ونظام الامتحانات داخل القسم، وكذا طرق التقييم أدت إلى عدم وجود تفاوت أو فروق بين طلبة الفصلين الأول والثامن في مستوى الدافعية للإنجاز. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عفيفة جديدي (2023).

ثالثاً: وفق متغير المستوى التعليمي للوالدين

لاختبار الفرضـية وفق متغير المسـتوى التعليمي للوالدين، تم اسـتخدام اختبار تحليل التباين الأحادي حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي:

جدول (19) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغير المستوى التعليم للوالدين

البعد	مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
السـعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف	المستوى التعليمي	2	0.640	0.320	2.485	0.091
	الخطأ العشوائي	69	8.880	0.129		
	المجموع	71	9.519			
الشعور بأهمية الوقت	المستوى التعليمي	2	0.023	0.012	0.080	0.923
	الخطأ العشوائي	69	10.052	0.146		
	المجموع	71	10.075			
المثابرة	المستوى التعليمي	2	0.116	0.058	0.627	0.537
	الخطأ العشوائي	69	6.364	0.092		
	المجموع	71	6.479			
تحمل المسؤولية	المستوى التعليمي	2	0.599	0.299	3.009	0.056
	الخطأ العشوائي	69	6.866	0.100		
	المجموع	71	7.464			
الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز	المستوى التعليمي	2	0.180	0.090	2.184	0.120
	الخطأ العشوائي	69	2.849	0.041		
	المجموع	71	3.030			

تشـير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الموضـحة في جدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى (0.05) في مسـتوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة قسـم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين. فقد بينت النتائج أن قيمة اختبار (F) لجميع أبعاد الدافعية للإنجاز – بما في ذلك السعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف، والشعور بأهمية الوقت، والمثابرة، وتحمل المسؤولية، والدرجة الكلية للدافعية للإنجاز – لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، إذ تراوحت قيم (F) بين (0.080) و(3.009)، ومستويات الدلالة بين (0.056) و(0.923). وعلى الرغم من أن بعد تحمل المسؤولية اقترب من مسـتوى الدلالة الإحصـائية (F) (3.009)، مسـتوى دلالة (0.056)، إلا أنه لا يزال أعلى من الحد المعتمد (0.05)، مما يشـير إلى أن الفروق غير دالة إحصـائيًا. ويعني هذا أن المتوسـطات الحسـابية لمسـتوى الدافعية للإنجاز بين الطلبة من مسـتويات تعليمية مختلفة للوالدين متقاربة ولا توجد فروق جوهرية يمكن نسـبتها للمسـتوى التعليمي للوالدين. وبناءً عليه، يمكن قبول الفرضـية الصـفرية ورفض الفرضـية البديلة فيما يتعلق بتأثير المستوى التعليمي للوالدين على مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة.

ويمكن تفسير ذلك بأن المرحلة الجامعية تمثل سياقاً تعليمياً مستقلاً نسبياً عن الخلفية التعليمية لدى الوالدين ؛ ذلك لأن الطالب في هذه المرحلة يكون أكثر اعتماداً على نفسه وأكثر قدرة على تحديد أهدافه، الأمر الذي يترتب عليه تراجع تأثيرات العوامل الأسرية ومن بينها المستوى التعليمي للوالدين، كما أن عدم تدخل الوالدين في اختيار التخصصات التي يرغبونها لأبنائهم ساهم في تقارب مستوى دافعية الإنجاز لهؤلاء الطلبة.

ملخص النتائج:

تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الزاوية جاء مرتفعًا بوجه عام، حيث أظهرت جميع أبعاد الطموح – تحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها، والاتجاه نحو التفوق الدراسي، والمثابرة، والميل إلى الكفاح – متوسطات حسابية مرتفعة، مما يعكس وضوح أهداف الطلبة، وحرصهم على السعي نحو التفوق، والالتزام بالمثابرة، واستعدادهم لمواجهة التحديات لتحقيق النجاح الأكاديمي. كذلك تبين أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة جاء مرتفعًا، حيث أظهرت جميع الأبعاد – السعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف، والشعور بأهمية الوقت، والمثابرة، وتحمل المسؤولية – درجات موافقة مرتفعة، مما يدل على امتلاك الطلبة دافعًا قويًا لتحقيق الإنجازات الأكاديمية والالتزام باستثمار الوقت بشكل فعال.

وأظهرت نتائج تحليل العلاقات وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائيًا بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز، حيث ارتفعت الدافعية لدى الطلبة الذين يمتلكون مستوى أعلى من الطموح، بما يؤكد العلاقة الإيجابية بين الطموح والدافعية. أما عند تحليل الفروق المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية، فقد بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والدافعية للإنجاز تعزى لمتغيرات الفصل الدراسي والمستوى التعليمي للوالدين، مع استثناء تأثير متغير النوع على بعد السعي نحو التفوق وتحقيق الأهداف في الدافعية للإنجاز، حيث أظهر الذكور ميلاً أعلى نحو هذا البعد مقارنة بالإناث. كما أظهرت بعض الفروق الطفيفة في بعد الميل إلى الكفاح بين فصلي الدراسة الأول والثامن، لكنها لم تؤثر على مستوى الطموح الكلي.

الاستنتاجات:

1. يتمتع طلبة قسم علم النفس بمستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز، مما يعكس وضوح أهدافهم والتزامهم بالسعي نحو التفوق والمثابرة.
2. هناك علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز، حيث يزداد دافع الطلبة للإنجاز بارتفاع مستوى الطموح لديهم.
3. لا تؤثر المتغيرات الديموغرافية (الفصل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين) على مستوى الطموح والدافعية للإنجاز، مع استثناء محدود لمتغير النوع وتأثيره على السعي نحو التفوق.

التوصيات:

- إجراء مزيد من الدراسات الأخرى حول مستوى الطموح وربطه مع متغيرات أخرى كقوة الأنا والمساندة الاجتماعية.
- تشجيع التنافس والابتكار لطلبة الجامعة وذلك من خلال إفساح المجال لهم للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية التي تقام لهؤلاء الطلبة وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم بما ينعكس إيجاباً على مستوى طموحهم وارتفاع معدلات إنجازهم.
- العمل على تعزيز التواصل بين الطلبة وذوي الاختصاص لتوفير المناخ المناسب داخل الجامعة والاهتمام بالنواحي النفسية والاجتماعية حتى يكون دافعاً لهم لتحقيق ما يطمحون الوصول إليه من أهداف.

المقترحات:

- بناء برامج إرشادية لتنمية مستوى الطموح وزيادة الدافعية للإنجاز لطلبة الجامعة.
- إجراء دراسات مماثلة عن مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز على شرائح أخرى كطلبة مرحلة الشهادة الثانوية.
- إجراء دراسة تتناول أثر تقدير الذات على دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة.
- إجراء دراسة مقارنة بين كل من الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين تتناول مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز.

المراجـــــع

- أمال إبراهيم الفقي (2013): التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع 38، ج 2، يونيو، ص ص 13-56،
- إيمان سلمان الأحيوات (2017): الرضا الحياتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى أمهات طلبة غرفة المصادر في مدينة العقبة، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن،
- باحمد جديدة (2015): علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، الجزائر،
- بشير معمرية (2012): سيكولوجية الدافع إلى الإنجاز، دار الخلدونية، الجزائر،
- بوعزاز تسعديت (2012): الرضا المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، رسالة ماجستير، المركز الجامعي البويرة، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية،
- حامد المبروك صالح (2020): مستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية مصراتة، المجلة الليبية العالمية، كلية التربية بالمرج، جامعة بنغازي، ع 48، يوليو، ص ص 15-22،
- حسان بعايري، ومصباح جلاب (2022): مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي تيبازة، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، مج 16، العدد (2)، ص ص 491-524.
- حميد سالم خلف، قحطان محمد الزيدي (2022): مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، مج 14، ع 51، ص ص 560-674.
- رنا حسين عمران (2024): مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، عدد خاص المؤتمر العلمي التخصصي السابع والعشرين لكلية التربية، ص ص 397-409.
- سنوسي زموري، صليحة لغزالي (2020): دور الدافعية للإنجاز في التنبؤ بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بجامعة يحيى فارس بالمدية، مجلة المدونة، جامعة البليدة 2، الجزائر، ج 7، ص ص 137-152.
- سهير كامل أحمد (2003): أساسيات تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- صالح أبو جادو (2000): علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد اللطيف محمد خليفة (2000): الدافعية للإنجاز، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة،
- عزة حسن رزق (2020) ، اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، مصر ، ج 14، ج 3 ، يوليو، ص ص 373 - 500.
- عزة حسين رزق (2020): اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مصر، مج 14، ج 3، يوليو، ص ص 373-500.

- عطاف محمد الكفاوين (2019): دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحســـين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، مج 35، ع 7 يوليو، ص ص 109-134.
- عفيفة جديدي (2023): الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديمغرافية، دراســات إنســانية واجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، مج 12، ص ص 433-452.
- فاطمة الزهراء عبد الباســـط عبد الواحد (2017): العلاقة بين التوجه نحو الحياة ومســـتوى الطموح لدى عينة من المعاقين سمعياً، دراسات عربية في علم النفس، مج 16، ع 2، أبريل، ص ص 305-349.
- كاميليا عبد الفتاح (1996): دراسات سيكولوجية في الطموح والشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- لؤي حسن أبو لطيفة (2018): علم النفس التربوي، الدمام، السعودية.
- لؤي حســـن أبو لطيفة (2019): مســـتوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، مركز النشر العلمي، مج 4، يوليو، ص ص 53-86.
- محمد الســـيد بكر (2018): مســـتوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 53، يناير، جامعة عين شمس، ص ص 28-86.
- محمد بني يونس (2004): مبادئ علم النفس، ط 1، دار الشروق، الأردن.
- محمد عمر آدم و محمد الكبير عبد الله وموسـى عثمان على (2024) الفروق في دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة السنة الرابعة لكلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة الإرشاد النفسي، مصر، ع 77 يناير ، ص ص 205 - 251.
- محمد عمر آدم، ومحمد الكبير عبد الله، وموســـى عثمان علي (2024): الفروق في دافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية، جامعة الملك فيصل بتشاد، مجلة الإرشاد النفسي، ع 77، يناير، ص ص 206-251.
- ممدوح الكناني، أحمد الكندري، وعيســـى جابر، وحســـين المريســـي (2002): المدخل إلى علم النفس، مكتبة الفلاح للنشر، ط 2، الإمارات العربية المتحدة،
- نجوى أحمد معيقل (2017): الدافع للإنجاز لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصـــورة، مصر، مج 1، ع 1، يوليو، ص ص 436-459.